Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميع الحالات ينبغى أن يوصف الأشرار وصفاً ينفر من الشر ، ويباعد بين الطفل وإمكان تقليدهم ، كما ينبغى أن ينال الشرير جزاء عمله ، وأن ينتصر الخير .

٤ ـ عناصر التشويق :

وهى ضرورية لجذب الانتباه إلى القصة أولاً ، ثم الاستمرار فى قراءتها إلى النهاية ثانياً ، والاحتفاظ بها فى الذاكرة واستعادتها ثالثاً وأخيراً .

وقد تكون بعض عناصر التشويق خارجة عن قدرة الكاتب ، لأنها تقع فى دائرة غيره ، ونقصد التشويق الذى يأتى بتأثير من أسلوب الإخراج الفنى للقصة مثل : حجم الصفحة ، وألوان الغلاف ، والرسوم الخارجية ، والداخلية ، وطريقة توزيعها ، وحجم حروف الطباعة للعناوين وللسرد وللحوار ، ونوع الورق .

أما ما يدخل فى موهبة الكتابة فيبدأ باختيار عنوان القصة ، فطرافة العنوان أمر هام فى جذب انتباه الطفل ، واختيار العنوان يحتاج إلى إدراك لطريقة تفكير الطفل وحدود عالمه الواقعى والخيالى فى المرحلة التى يتوجه إليها الكاتب بقصته . ففى سن معينة يرحب الطفل بأسماء الحيوانات والطيور عناوين للقصص ، فى سن أخرى سيسعى نحو أبطال الاساطير وصناع الخوارق ، وسيرتقى إلى البحث عن زعماء الوطنية ودعاة التقدم بعد ذلك .

وتؤدى المفاجآت فى القصة إلى تجديد النشاط وإثارة التشوق وطلب المزيد من التعرف . ففى رحلة فى الصحراء مثلاً أو فى الغابة فوجئنا بشرير نزع اللافتات الإرشادية التى تدل على الطرق ، ومواقع المدن ، وفى الطائرة فوجىء الطيار [الربان] بتعطل أجهزة القياس [العدادات] ، وفى صحبة بين الكلب والقط فوجىء الكلب بأن القط لا يستطيع السباحة !! ولكن لايصح أن تكون القصة قائمة على سلسلة مستمرة من المفاجآت ، لأن هذا يفقدها القدرة على الإيحاء بالواقع . الحياة ليست سلسلة من المفاجآت ، وفى القصة البوليسية [الألغاز] يكون المصدر الأساسى للتشويق فى اختفاء مرتكب الحادث ، دون أن يترك أثراً قاطعاً يدل عليه ،ومن ثم تتعدد الاحتمالات ، ويتعدد المتهمون ، ويظل الحكم النهائى معلقاً حتى يحسم بطريقة قاطعة فى النهاية .

فى قصص الأساطير ، والمدن الخيالية ،وقصص الخيال العلمى،سيكون التشويق متعدد الجهات : من صفات الأشخاص ، من العادات والتقاليد غير المألوفة ، من القدرة الفائقة التى تتجاوز استطاعة البشر ، من إلغاء عامل الزمان والمكان فى تقييد الحركة ، من غرابة المادة المكتشفة ، والأثر الذى تضفيه، وتغير به مألوف حياتنا أو تقلب نظامها بالكامل .

وبالإجمال : إن التشويق هو الذى يجعل القصة عملاً فنياً مقروءاً ، ولا ينحصر فى عنصر من عناصر بناء القصة ، بل يجب أن يحرص الكاتب على بثه فى كل المكونات : العنوان ، والشخصيات والمواقف ، وصياغة الحوار ، والخاتمة